

Distr.: General
14 December 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد الناصر (قطر)

ثم: السيد فالادارس (نائب الرئيس) (هندوراس)

المحتويات

البند ٣٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

البند ٣٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام
(A/64/21 و A/64/262)

١ - السيدة شامبرز (جامايكا)، تحدثت بصفتها الشخصية كمقرر للجنة الإعلام، فقدمت تقرير اللجنة (A/64/21)، الذي يقدم معلومات عن أنشطة اللجنة وتوصيات على شكل مشروع قرار.

٢ - وقالت إنه أثناء المناقشة العامة في دورة ٢٠٠٩، أكد الأعضاء على الدور الرئيسي للأمم المتحدة في الشؤون العالمية ودور إدارة شؤون الإعلام بوصفها صوتها العلني. وأكد عدة متحدثين أيضاً على الدور الحيوي للجنة الإعلام وطالبوا باستمرار تعاونها مع إدارة شؤون الإعلام. وفي سياق التركيز على أهمية تحقيق المساواة فيما بين اللغات الرسمية، حث المتحدثون الإدارة على العمل لسد الفجوة بين عدد صفحات الشبكة العالمية باللغة الانكليزية وتلك المنشورة باللغات الأخرى. وقال عدة متحدثين إنه ينبغي اتخاذ جميع التدابير الممكنة لتعزيز شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وأضافت أن وسائل الاتصال التقليدية لا تزال لها أهميتها في تعزيز رسالة المنظمة بصورة فعالة، ولهذا حث عدة متحدثين إدارة شؤون الإعلام على مواصلة تعزيز علاقاتها مع محطات الإذاعة في الدول الأعضاء. وطلب عدد من المتحدثين أيضاً من الإدارة القيام بدور أقوى في تعزيز الحوار بين الحضارات وبين الأديان.

٣ - وقد تبنت لجنة الإعلام مشروع قرار بشأن المسائل المتصلة بالإعلام، ومشروع مقرر يوافق على تعيين سيراليون عضواً، ليصبح العدد الكلي للأعضاء ١١٣ عضواً. وقد تم التوصل إلى اتفاق بين مجموعة الـ ٧٧ والصين والاتحاد الأوروبي، مع أعضاء آخرين، لتشكيل فرقة عمل من أجل

تبسيط القرار وإصدار نص منقح قبل أسبوعين على الأقل من افتتاح الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإعلام.

عُلمت الجلسة الساعة ١٠/٢٥ واستؤنفت الساعة ١٠/٤٠.

٤ - السيد أكاساكا (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال في معرض تقديمه لتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/64/262)، أن إدارة شؤون الإعلام نظمت أثناء المناقشة العامة الأخيرة في الجمعية العامة جلسة إعلامية لأعضاء لجنة الإعلام والمسؤولين الصحفيين من البعثات الدائمة. وقد ركزت الجلسة الإعلامية على مختلف المناسبات الرفيعة المستوى التي عُقدت، وكانت أيضاً بمثابة فرصة لتبادل الآراء بصورة غير رسمية بين الأمانة العامة والدول الأعضاء. وبناء على طلب الدول الأعضاء، ستواصل الإدارة تنظيم جلسات إعلامية مماثلة في المستقبل. وستعقد الجلسة الإعلامية التالية في أوائل كانون الأول/ديسمبر عن موضوع تغيير أسلوب وسائل الإعلام. فتضاؤل صناعة الأخبار المطبوعة في كثير من البلدان، وظهور وسائل الإعلام الاجتماعية، بما في ذلك في البلدان النامية، كان له تأثير مباشر على عمل الإدارة لتزويد الجماهير المختلفة بالمعلومات وإشراكها في هذا النشاط.

٥ - وقد تضمنت جهود الإدارة أيضاً التخطيط والتنسيق الاستراتيجيين للاتصالات، في شراكة مع هيئات الأمم المتحدة والشركاء الخارجيين، فضلاً عن تقديم معلومات حديثة وخدمات إخبارية بما في ذلك تقديم تصاريح صحفية لعدد ١ ٥٠٠ صحفي إضافي لحضور المناقشة العامة من أجل ضمان التغطية الوطنية والعالمية من جانب وسائل الإعلام.

٦ - وقال إن جهود إشراك جماهير جديدة تضمنت بشكل متزايد استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة لاستكمال القدرات الحالية في التلفاز والإذاعة

١٠٠ يوم من اليوم الدولي للسلام شبكة الإنترنت والمواقع الشبكية الاجتماعية المعروفة للدعوة إلى إخلاء العالم من الأسلحة النووية.

٨ - وأضاف أن توسع الإدارة في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة أفاد أيضاً البعثات الدائمة. فالموقع الشبكي deleGATE (www.un.int) يقدم الآن مقتطفات باللغتين الانكليزية والفرنسية من موقع الأمانة العامة على الإنترنت وكذلك وصلات مع معلومات أخرى أنشئت خصيصاً للمندوبين، وتتم زيارتها حوالي ١٨ ٠٠٠ مرة شهرياً في المتوسط. وتخطط مكتبة داغ همرشولد أيضاً لإتاحة الوصول الفوري عن طريق الموقع الشبكي إلى أرشيف الوثائق الرسمية المتعلقة بمشاركة كل دولة عضو في الأمم المتحدة. وبالتنسيق مع إدارة الشؤون الإدارية ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تبحث إدارة شؤون الإعلام أيضاً عن طرق مأمونة لتقاسم المعلومات مع الدول الأعضاء عن حالة مساهماتها المالية.

٩ - ومع اتساع شبكة شركائها في البث الإذاعي، استمر نشر مقتطفات من آراء كبار موظفي الأمم المتحدة في الصحف في جميع أنحاء العالم بمساعدة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وعلى سبيل المثال، نُشر المقال الافتتاحي للأمين العام عن نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين في أكثر من ٥٥ صحيفة ودورية في ٣٠ بلداً، كما نُشر رأيه عن تغير المناخ بـ ١٤ لغة في أكثر من ٣٠ صحيفة.

١٠ - وقد شهد عام ٢٠٠٩ المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام من أجل المنظمات غير الحكومية وقد نُظّم خارج مقر الأمم المتحدة، وكان وسيلة فعالة للوصول إلى أولئك الذين لم يكن بمقدورهم حضور المؤتمر. وشكر حكومة المكسيك لمشاركتها في تنظيم مؤتمر عام ٢٠٠٥. وقال إن الشراكة، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها على حد

والطباعة. وتدرك الإدارة الحاجة إلى تقديم معلومات دقيقة وفي حينها وشاملة ومتسقة بطرق تحقق توقعات صناعة الاتصالات الحديثة وعامة الجمهور. غير أنها تدرك بالمثل الحاجة إلى ضمان استمرار وصول المعلومات إلى أولئك الذين لا تتوفر لديهم وسائل ميسرة للوصول إلى وسائل الإعلام الجديدة. وأثناء المناقشة العامة، نشرت إدارة شؤون الإعلام بيانات المتحدثين على الموقع الشبكي للجمعية العامة بمجرد إلقتها، مصحوبة بنشرات فيديو ونشرات صحفية وصور فوتوغرافية. وفي الفترة ما بين ٢٢ و ٢٤ أيلول/سبتمبر، أتاحت الأمم المتحدة عن طريق البث على الإنترنت نحو ٧٠ ساعة من التغطية سجلت حوالي ٧٥٠ ٠٠٠ رأياً مباشراً وعند الطلب من ٢٠٠ بلد وإقليم. وأصدر مكتب أنباء الأمم المتحدة أيضاً عدداً قياسياً من التقارير المدعومة ببرامج إذاعية ومواد أخرى متعددة الوسائط.

٧ - وفي عام ٢٠٠٩، استخدمت الإدارة لأول مرة أداة التدوين المصغر، باقتباس فقرات حيّة من البيانات الملقة في قاعة الجمعية العامة، فضلاً عن وصلات خاصة بالصور الفوتوغرافية، والبث على الإنترنت، ومواد أخرى. وكانت أيضاً أول من استهل حملة "مواطنون سفراء لدى الأمم المتحدة"، عن طريق قناة YouTube المصورة الخاصة بالأمم المتحدة، لتشجع مواطني العالم، والشباب بصفة خاصة، على المشاركة بصورة مباشرة مع صانعي القرار عن طريق إرسال رسائل مصورة تجيب على السؤال: "إذا أُتيحت لك فرصة التحدث مع قادة العالم، فماذا تقول؟". وقد تمت مشاهدة برامج فيديو تصور الأمين العام، وجورج كولوني رسول السلام، وونغاري ماثاي الحاصل على جائزة نوبل للسلام أكثر من ١٣٥ ٠٠٠ مرة في مجموعها. ولأول مرة أيضاً، عُرضت في قاعة الجمعية العامة رسائل من جميع أنحاء العالم رداً على حملة الأمين العام "يجب أن نترع أسلحة الدمار الشامل". وقد استخدمت هذه الحملة التي استُهلّت قبل

مساهمتها في هذه المراكز. وقد اقتضت الزيادات في الإيجارات، وتكاليف الصيانة، والحاجة إلى مواجهة متطلبات الأمن المتزايدة، إلى جانب انخفاض المساهمات الطوعية، تخفيض المخصصات اللازمة للمعدات وأنشطة الاتصالات. وتتطلب شواغل الأمن والسلامة بشكل خاص تمويلاً إضافياً ودعمًا عاجلاً من الحكومات المضيفة. وأضاف أن الحصول على دعم لمراكز الإعلام من الحكومات، سواء كانت على شكل مبان بدون إيجار أو مساهمات في أنشطة التوعية يلقي كل التقدير. وقال إن الدعم المقدم من الدول الأعضاء يعد حاسماً أيضاً للتشغيل الرقمي والحفاظ على أرشيف الأمم المتحدة الفريد بالصور الفوتوغرافية والتسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو.

١٣ - وتلتزم إدارة شؤون الإعلام التزاماً تاماً باستخدام الموارد المتاحة لتحسين وتنويع طائفة برامجها ومنتجاتها وخدماتها، مسترشدة بالأولويات التي تحددها الدول الأعضاء، وخاصة عن طريق لجنة الإعلام.

١٤ - الرئيس: قال إن اللجنة ستجري حواراً تفاعلياً عن هذا البند، وطلب من الأعضاء توجيه الأسئلة إلى وكيل الأمين العام.

١٥ - السيد الحضرمي (اليمن): أشاد بجهود إدارة شؤون الإعلام لتحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة ولكنه لاحظ أن بعض الصفحات العربية تحتوي على أخطاء لغوية وأن مضمونها لا يجري تحديثه بسرعة منتظمة.

١٦ - السيد علي (السودان)، المقرر، تحدث بصفته ممثلاً للسودان، فشكر الفريق العامل التابع لإدارة شؤون الإعلام على جهوده لتحسين صورة الأمم المتحدة. وأشاد أيضاً بعمل الإدارة أثناء المناقشة العامة، مع الإشارة بشكل خاص إلى الجلسة الإعلامية الأخيرة للجنة الإعلام، ونشر مطبوع "الأمم المتحدة في بؤرة الاهتمام" بالاقتران مع بدء الدورة

سواء، لا تزال وسيلة الإدارة المفضلة لحملات الاتصالات التي تقوم بها في المجالات ذات الأولوية. وعلى سبيل المثال، قامت الإدارة بتنسيق فرقة عمل تابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات ومعنية بتغيير المناخ لتسهيل المناقشة والترويج لرسالة مشتركة، وكذلك إصدار وتحديث المواقع الشبكية ذات الصلة. ودخلت الأمم المتحدة أيضاً في شراكات مع آخرين، بما في ذلك رابطة الإعلام الدولية، التي بدأت مؤخراً حملتها بعنوان "Hopenhagen" دعماً للنتيجة الناجحة التي حققتها قمة كوبنهاغن المعنية بتغيير المناخ.

١١ - وفي مبادرة جديدة، عقدت الإدارة في جنيف في آب/أغسطس ٢٠٠٩ المؤتمر السنوي الأول بشأن النموذج العالمي لحاكاة الأمم المتحدة، بمشاركة أكثر من ٣٠٠ طالب. ولأول مرة، كان كل وفد يتكون من طلبة من مختلف البلدان وقد أُتيحت لهم فرصة غير مسبقة للوصول إلى كبار المسؤولين في الأمم المتحدة استعداداً للقيام بأدوارهم. وقد حققت هذه المناسبة نجاحاً كبيراً، وتعتزم الإدارة مواصلة تغطية سنوية بدعم من الدول الأعضاء. وأشاد بدعم سويسرا في تنظيم المؤتمر؛ وكان لمؤسسة الأمم المتحدة واتحاد الأمم المتحدة الإنمائي الفضل أيضاً في تسهيل مشاركة طلبة من البلدان النامية.

١٢ - وانتقل إلى المسائل التي أثيرت في دورة لجنة الإعلام، فقال إن مجلة وقائع الأمم المتحدة *UN Chronicle* بعد تجديدها تضم الآن طائفة من الآراء المختصرة والمقالات المتعمقة عن المواضيع ذات الصلة. وتلتزم الإدارة بكتابات في هذه المجلة من جميع الأقاليم، مع التركيز على ضمان التوازن بين الجنسين وإتاحة مجال للكتاب من بلدان العالم النامي. غير أن قيود الميزانية لا تزال تؤثر بصورة سلبية على قدرة مراكز الأمم المتحدة للإعلام لتقديم منتجات وخدمات للمجتمعات المحلية. وقد تسببت الأزمة الاقتصادية العالمية في إرغام بعض الحكومات المضيفة على تحديد أو حتى تعليق

الإدارة مواصلة إصدار برامج تلفزيونية وإذاعية، ونشرات صحفية مطبوعة، ومنشورات يمكن توزيعها على نطاق واسع. وحث الوفود على إيجاد شركاء من وسائل الإعلام في بلدانها يمكنها استخدام منتجات الإدارة وبرامجها، وأشار إلى أن كثيراً من البرامج الإذاعية متاحة بالفعل على الموقع الشبكي. وقد وقّعت الإدارة أيضاً عدداً من مذكرات التفاهم مع محطات الإذاعة، تشكل أساساً لمزيد من العلاقات التعاونية.

٢٢ - السيد أسكاروف (أوزبكستان): قال إن مركز إعلام الأمم المتحدة يعد واحداً من مصادر المعلومات التي تُستخدم بصورة أكثر تكراراً للحصول على معلومات عن أنشطة الأمم المتحدة بالنسبة لسكان آسيا الوسطى. وأشاد بمؤلاء الذين يقومون بإصدار النسخة الروسية بشكل خاص. وأضاف أن المعلومات المنشورة على الموقع معلومات موضوعية وغير متحيزة، وهذا هو السبب في أنها أصبحت موضع ثقة الكثير من منافذ الأخبار في المنطقة. واستفسر عن الموارد المالية والبشرية للخدمات اللغوية في مركز أنباء الأمم المتحدة وتوقعاته بالنسبة للمستقبل، خاصة فيما يتعلق باللغة الروسية.

٢٣ - السيد أكاساكا (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن توسيع القدرة اللغوية لمركز أنباء الأمم المتحدة ليشمل اللغة الروسية يمثل تحدياً بسبب عدم كفاية الموارد. غير أن مراكز الإعلام، بما في ذلك تلك الموجودة في مكسيكو سيتي والقاهرة وموسكو تمكنت من ترجمة بعض المواد. وأعرب عن أمله في أن يستمر هذا التعاون بترجمة رسائل الأمم المتحدة الرئيسية لأكثر عدد ممكن من اللغات. ويوجد لدى الإدارة حالياً ٦٣ مركزاً للإعلام في جميع أنحاء العالم قادرة على العمل بـ ٤٨ لغة. وقد أصدرت مواد بأكثر من ١٤٠ لغة ولها مواقع شبكية بأكثر من ٣٠ لغة

الرابعة والستين للجمعية العامة، وتسهيل فرص الوصول بالنسبة للصحفيين ونشر صور من البيانات على الموقع الشبكي.

١٧ - غير أنه لا تزال هناك حاجة لزيادة تركيز الإدارة على شعوب بلدان العالم النامي، التي ليس بمقدورها الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة الميسرة ووسائل الإعلام. وينبغي للإدارة اتخاذ مبادرات لتعزيز الحوار بشأن أفضل الطرق لعرض رسالة الأمم المتحدة في تلك الأقاليم. ورحب بالتحسينات التي أُدخلت على تلفزيون وفيديو الأمم المتحدة.

١٨ - وأضاف أن عقد مؤتمرات خارج مقر الأمم المتحدة في أماكن مختلفة حول العالم يعد طريقة جيدة لضمان وصول المعلومات عن عمل المنظمة إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير، ولهذا ينبغي مواصلة هذا العمل.

١٩ - السيد أكاساكا (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال رداً على تعليقات ممثل اليمن إن الإدارة تدرك بالفعل مسائل الترجمة العربية على الموقع الشبكي، وسيواصل العمل لخفض عدد الأخطاء وتحديث المعلومات على الموقع.

٢٠ - وانتقل إلى النقاط التي أثارها ممثل السودان، فقال إن مطبوع "الأمم المتحدة في بؤرة الاهتمام" صُمم لتبسيط الضوء على نقاط هامة بشكل يسهل قراءته. وتعتزم الإدارة مواصلة نشر عددٍ من على الأقل كل شهر، مع التركيز على المناسبات والاجتماعات المختلفة. وفي عام ٢٠١٠، ستسعى الإدارة إلى تنظيم جلسة إعلامية في أوائل أيلول/سبتمبر قبل المناسبات الرفيعة المستوى لدورة الجمعية العامة.

٢١ - وبينما تقوم الإدارة بتوسيع أنشطتها في مجالات وسائل الإعلام الجديدة والشبكات الاجتماعية، فإنه لا يزال يدرك أهمية تلبية احتياجات البلدان النامية، حيث لا يمكن الوصول دائماً إلى هذه الأدوات أو تكون غير ميسرة. وتعتزم

أنه ينبغي لوسائل الإعلام أن تعمل بطريقة مسؤولة مع الاحترام الكامل للقوانين الوطنية ذات الصلة وصكوك الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، تشعر المجموعة بالقلق لانتهاك الترددات الإلكترونية الإذاعية وتؤكد الحاجة إلى استخدامها للصالح العام ووفقاً للقانون الدولي.

٢٨ - ويتمثل أحد أولويات المجموعة في تحقيق المساواة بين اللغات الرسمية للمنظمة. وبعد أن أشاد بمبادرة مجلة وقائع الأمم المتحدة لتحقيق المزيد من الدقة المنهجية، حث الإدارة على مضاعفة سعيها بحثاً عن خيارات لمطبوعاتها باللغات الرسمية الست.

٢٩ - وتؤيد المجموعة أيضاً سعي الإدارة لدعم السلام في الشرق الأوسط عن طريق الحوار فيما بين الصحفيين، والمفكرين، والمجتمع المدني، وكذلك جهودها لزيادة تعاونها مع المنظمات غير الحكومية. وبعد أن كرر دعم المجموعة لعمل الإدارة، طلب منها مواصلة تحسين آلياتها الإعلامية من أجل وصول صوت الأمم المتحدة للعالم وإيجاد فهم أفضل لدى المجتمع الدولي لأنشطتها ودعم هذه الأنشطة.

٣٠ - السيد محمد (السودان)، تحدث بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن سياسات الإدارة بُنيت على أسس التعاون الوثيق والشراكة مع لجنة الإعلام، التي يجب أن تستمر مع قيام الإدارة بدورها الحيوي كصوت علني للأمم المتحدة.

٣١ - وأضاف أن المهمة الثقيلة التي تنتظر الإدارة هي الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير لأن كثيراً من البلدان، وخاصة البلدان النامية، تفتقر إلى الموارد والوسائل التقنية الملائمة للحصول على المعلومات عن أنشطة وإنجازات الأمم المتحدة. ونظراً لأن التغطية الشاملة والدقيقة والمحيدة والمتوازنة لمداولاتها ومقرراتها وإجراءاتها يمكن أن تؤدي إلى فهم أفضل وإلى نوايا طيبة، فإنه من الأمور الحاسمة بالنسبة

ويُرجى أن يتوافر المزيد من الموارد في المستقبل دعماً لسعي الإدارة من أجل التعددية اللغوية.

٢٤ - الرئيس: دعا اللجنة إلى مواصلة نقاشها العام بشأن البند.

٢٥ - السيد هيلر (المكسيك)، تحدث نيابة عن مجموعة ريو، فهنا الإدارة على ما تقوم به من ترويج وتحقيق دعم أفضل لعمل الأمم المتحدة وأهدافها وكذلك ترويجها لمناقشات مواضيعية محددة الغرض في الجمعية العامة، وطالب المنظمة بالحفاظ على موضوعية رسائلها وحيادها ودقتها واتساقها. وحث الإدارة أيضاً على مواصلة تحديث شبكة الاتصالات من أجل تشجيع اتساق وفاعلية بروتوكول المنظومة من أجل تنسيق التصدي لحالات الطوارئ الصحية بغية تشجيع العمل المتعدد الأطراف بدلاً من العمل الأحادي.

٢٦ - ونظراً لأن الموقف الدولي المتغير يتطلب طرقاً مبتكرة لضمان تدفق أفضل ودقة أكبر للمعلومات، فإن المجموعة ترحب بالهيكل الجديد الذي وضعه فريق الأمم المتحدة للاتصالات لتحسين تنسيق وفعالية وكلاء الأمم المتحدة في حالة الأزمات. وتعرب مجموعة ريو عن إعجابها بتلقائية وحيوية الاتصالات الإلكترونية ولكنها بينما تعتبر المواقع الشبكية أدوات مفيدة فإنها تشعر بالقلق من الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ولذلك فإنه يرحب بتركيز التقرير على حقيقة أن وسائل الإعلام الجديدة لم تحل محل وسائل الاتصالات التقليدية، التي تعد المصدر الرئيسي للمعلومات في البلدان النامية، والتي ينبغي مواصلة استخدامها لنقل رسالة الأمم المتحدة.

٢٧ - وتثني المجموعة أيضاً على ما تقوم به الإدارة ومراكز الأمم المتحدة للإعلام بنشر المعلومات وترويجها، وتؤكد من جديد احترامها الكامل لحرية الكلام وحرية الصحافة. غير

٣٤ - السيد سنهاسني (تايلند)، تحدث نيابة عن رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن التدفق الفعال للمعلومات لا يساعد فقط على حشد تأييد المجتمع الدولي لأنشطة المنظمة وإنما يعزز أيضاً الشفافية والمساءلة داخل منظومة الأمم المتحدة. ويجب على الإدارة أن تواصل تأمين وتعزيز إمكانية النفاذ إلى تدفق المعلومات وسرعة هذا التدفق وجودته؛ ومن المهم بنفس القدر أن تكون المعلومات دقيقة وموثوق بها وغير متحيزة وغير مسيسة.

٣٥ - وأضاف أن الرابطة، إذ تشير مع التقدير إلى تقرير الأمين العام (A/64/262)، فإنها تشي على الإدارة لنشرها المعلومات على الجمهور العالمي وعلى عملها الدؤوب لتوفير اتصالات واضحة ومعلومات دقيقة أثناء تفشي انفلونزا الخنازير وكذلك أثناء الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها على التنمية. وقال إن توفير الإدارة لمعلومات كافية وموثوق بها وفي حينها عن هاتين القضيتين قد ساعد على وضع برنامج مشترك لمواجهة هذه الأزمات الحرجة.

٣٦ - وأضاف أن الرابطة ترحب بالمبادرات الجديدة التي اتخذتها الإدارة للوصول إلى الجماهير العريضة، وخاصة استخداماتها لوسائل الإعلام الجديدة من أجل إشراك الشباب، وتمكينهم من التعبير عن آرائهم ومساعدتهم على مواجهة التحديات والشواغل المشتركة عن طريق المشاركة الأوسع. غير أنه برغم التطور التكنولوجي العالمي، لا تزال بلدان كثيرة تفتقر إلى وسائل الاتصال المتقدمة، مع بقاء وسائل الإعلام التقليدية مثل الإذاعة والصحف وسيلة رئيسية للاتصالات؛ وينبغي للأمم المتحدة أن تواصل العمل في هذه المجالات مع ضرورة نشر المعلومات والمطبوعات باللغات المحلية أيضاً لجعلها في متناول الجميع. وينبغي للإدارة أيضاً مساعدة البلدان النامية على بناء تكنولوجياتها الخاصة بالاتصالات حتى توفر لجميع البلدان فرص الوصول إلى خدمات الأمم المتحدة وكذلك مجمع المعلومات العالمي.

لإدارة أن تعرض بصورة مستمرة وإيجابية المثل العليا للمنظمة وإنجازاتها، وتكثيف التوعية، ونقل رسالتها إلى شعوب العالم. وتؤيد المجموعة عملية الترويج التي تقوم بها الإدارة لعمل المنظمة والقضايا ذات الأهمية بالنسبة للمجتمع الدولي، وتقدم مبادراتها الكثيرة والجديدة وبرنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين.

٣٢ - وينبغي اتخاذ كافة التدابير الممكنة لتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تمثل جسراً إعلامياً حيوياً يسد الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية من حيث الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وقال إن أي قرار يتعلق بإعادة تنظيم هذه المراكز يجب أن يُتخذ بالتشاور الوثيق مع البلدان المضيفة ويجب أن يضع في اعتباره النواحي الجغرافية واللغوية والمستويات التكنولوجية لمختلف المناطق.

٣٣ - ونظراً للحاجة إلى إتاحة موقع شبكي للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية، فإنه ينبغي تخصيص المزيد من الموارد والجهد لتحقيق المساواة اللغوية الكاملة ومعالجة الفروق اللغوية فيما بين المواقع الشبكية. وأثنى على جهود الإدارة لتحسين هيكل المستويات العليا للموقع الشبكي، والذي من شأنه أن يحسن إمكانية الوصول إلى محتوى الموقع وإمكانية استخدامه وملاءمته للمستخدم. غير أن الجماعة تعلق أهمية كبيرة على مواصلة استخدام وسائل الإعلام التقليدية بما في ذلك الإذاعة والصحف المطبوعة، في نشر الرسائل الرئيسية للأمم المتحدة، حيث أن وسائل الإعلام التقليدية تظل وسيلة الاتصال الأولية في البلدان النامية. وهناك حاجة إلى مزيد من التعاون بين الإدارة والإدارات الفنية الأخرى، وخاصة إدارتي عمليات حفظ السلام والدعم الميداني، وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تقوم أيضاً بدور نشط في زيادة الوعي العام بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها على التنمية، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الأخرى المتفق عليها دولياً.

فقال إن إدارة تدفق المعلومات هي النشاط الأساسي لأي منظمة كبيرة، كما أنها مهمة متزايدة الأهمية في الظروف الحالية لوسائل الإعلام المعولمة. وأضاف أن تغير المناخ وفيروس انفلونزا الخنازير ظهر في عام ٢٠٠٩ كموضوعين كان من الضروري أن تصل فيهما رسالة الأمم المتحدة إلى الجمهور العريض. وقد أثبتت الإدارة كفاءتها في هذين المجالين، وليس أقلها في حالة فيروس انفلونزا الخنازير، وفي كلا الموضوعين كانت معلومات الأمم المتحدة سريعة وواسعة النطاق. ويجب أن يعود الفضل أيضاً إلى فرقة العمل التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، والتي ساعدت على استمرار اتساق الرسالة في الاتصالات أثناء تفشي الانفلونزا.

٤١ - ويلتزم الاتحاد الأوروبي بالأولويات الثلاث التي سبق أن أعلنها. أولاً، مواصلة تبسيط القرار بحيث تعطي فرقة العمل للإدارة نقطة بداية واضحة لعملها وتعزيز رسالة القرار. ثانياً، ينبغي مواصلة الجهود لمضاعفة ناتج الإدارة بمواردها المحدودة، خاصة فيما يتعلق بإيجاد أوجه تآزر فيما بين مختلف مراكز الأمم المتحدة للإعلام على نطاق العالم. وفي أوروبا، تعمل المنظمة الآن على أساس جهة تنسيق إقليمية واحدة للإعلام؛ وينبغي تكرار هذا النموذج، حسب الاقتضاء، في أجزاء أخرى من العالم كوسيلة لتحقيق أوجه التآزر وتوفير التكاليف.

٤٢ - ثالثاً، يعطي الاتحاد الأولوية للتعددية اللغوية، ومن الأمور المشجعة أن الإدارة واصلت الاهتمام بالمساواة بين اللغات الرسمية. ومع إدراك الاتحاد للقيود المتعلقة بالموارد، فإنه يؤكد على أهمية التعددية اللغوية كأداة لنهجه الخاص بالتنوع الموجهة إلى الجمهور، والذي تقوم فيه مراكز الإعلام بدور رئيسي. وأضاف أن تحويل مجلة وقائع الأمم المتحدة إلى مجلة شؤون الأمم المتحدة، وهي مجلة تحفز الأفكار بطريقة صادقة بوصفها الصوت المسؤول الذي يعبر عن القضايا المطروحة على جدول أعمال المنظمة وعن قيامها

٣٧ - ورحب بتعاون الإدارة الوثيق مع إدارتيّ عمليات حفظ السلام والدعم الميداني في جهود تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛ وينبغي بذل جهود مماثلة لتعزيز أنشطة بناء السلام التي تقوم بها لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام لسد فجوة الموارد الحرجة في حالات ما بعد انتهاء النزاع. وشجع الإدارة أيضاً على الترويج لنهج شامل تجاه عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وحشد التأييد من أجل توفير التمويل الكافي والمرن لأنشطة بناء السلام.

٣٨ - وتطالب الخطة الاجتماعية والثقافية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا التي اعتمدها قمة الرابطة الرابعة عشرة في تايلند الدول الأعضاء في الرابطة بوضع الأساس لحرية تدفق المعلومات، ودعم المنح الدراسية وتبادل البرامج وتعزيز قدرة وسائل الإعلام الوطنية على تشجيع بناء المجتمعات الإقليمية، في حين تهدف القمة الخامسة عشرة التي رفعت شعار "تعزيز التواصل وتمكين الشعوب" إلى تعزيز البنية التحتية للاتصالات عن طريق التعليم وبناء القدرات من أجل سد الفجوة الرقمية وتمهيد الطريق لشراكة إقليمية مع إدارة شؤون الإعلام.

٣٩ - وتحدث بصفته الشخصية، فأعرب عن دعم تايلند لعمل الإدارة من أجل تحسين إمكانية نفاذ عامة الجمهور إلى المعلومات، بصرف النظر عن نوع الجنس، أو العنصر، أو الجنسية، أو الظروف المادية وتأمين توافر المعلومات للجمهور إلى أقصى حد، وتعزيز الوعي العام بجدول الأعمال العالمي.

٤٠ - السيد إريكسون (السويد)، تحدث نيابة عن الاتحاد الأوروبي والبلدان المرشحة وهي كرواتيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وتركيا؛ وبلدان عملية الاستقرار والانتساب وهي ألبانيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود، وصربيا؛ بالإضافة إلى أرمينيا، وجورجيا، وأيسلندا، وليختنشتاين، وجمهورية مولدوفا، والنرويج، وأوكرانيا،

برامجها الإعلامي الخاص عن فلسطين. وقد قام البرنامج بدور حاسم لزيادة الوعي بانتهاكات إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة وحقوق الإنسان الأساسية للشعب الفلسطيني. ويشق وفده في أن تقارير الأمين العام ستتضمن دائماً بعد الآن قسماً عن أنشطة الإدارة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. كذلك ينبغي للإدارة أن تواصل جهودها لتشجيع الحوار الدولي فيما بين الحضارات وإيجاد ثقافة للسلام.

٤٧ - وأضاف أن حكومته تعلق أهمية كبيرة على حرية الصحافة وحقوق الصحفي في أداء وظائفه دون خوف من التعرض للاضطهاد أو الأذى أو القتل. غير أن حرية التعبير تقتزن بالمسؤولية عن خدمة الصالح العام والالتزام بالامتناع عن نشر أحاديث ضارة.

٤٨ - السيد الحضرمي (اليمن): قال إن وفده يعلق أهمية كبيرة على البرنامج الإعلامي الخاص للإدارة عن قضية فلسطين، وخاصة الحلقة الدراسية الإعلامية السنوية بشأن السلام في الشرق الأوسط والبرنامج التدريبي لشباب الصحفيين الفلسطينيين.

٤٩ - وفيما يتعلق بالموقع الشبكي للأمم المتحدة، أشار مع القلق إلى أن عدد الصفحات باللغة الانكليزية قد زاد بالمقارنة مع عدد الصفحات باللغات الرسمية الأخرى.

٥٠ - وحث الإدارة على تعيين مدير جديد لمركز الأمم المتحدة للإعلام في صنعاء دون إبطاء، نظراً للدور الهام الذي يقوم به هذا المركز في نشر المعلومات عن المنظمة على شعب اليمن، وهو واحد من أقل البلدان نمواً في شبه الجزيرة العربية.

٥١ - السيد فالادارس (هندوراس)، نائب الرئيس، يتولى رئاسة الجلسة.

٥٢ - السيد طالب (الجمهورية العربية السورية): قال إن وفده يعلق أهمية كبيرة على تطوير نظام إعلامي جديد

وأهدافها، من شأنه تحقيق المزيد من التوعية. ويرحب الاتحاد أيضاً بتجديد المستويات العليا للموقع الشبكي للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست.

٤٣ - وأضاف أن نفاذ الصحف يعد أحد العوامل الرئيسية. ونظراً للتحديات اللوجستية الكامنة في تغطية الأسبوع الوزاري بالجمعية العامة، ينبغي للإدارة أن تبحث إمكانية عقد أكثر من مؤتمر صحفي واحد في نفس الوقت. وأشار أيضاً إلى أن ٣١ صحفياً قد قُتلوا بالفعل في عام ٢٠٠٩ نتيجة لقيامهم بوظيفتهم، ومن الممكن أن يصل هذا العدد في نهاية السنة إلى الرقم القياسي في عام ٢٠٠٨ وهو ٤٢ صحفياً. وقال إنه واجب جماعي يحتم وقف عمليات القتل هذه ومحاسبة أولئك المسؤولين عنها.

٤٤ - السيد عبد الشافي (قطر): قال إن وفده يؤيد الاتفاق على تشكيل فرقة عمل لتبسيط القرار بشأن المسائل المتصلة بالإعلام وإصدار نص منقح قبل أسبوعين على الأقل من افتتاح الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإعلام.

٤٥ - ومن المهم تحقيق المساواة اللغوية في عمل إدارة شؤون الإعلام. وبينما يرحب وفده بافتتاح الصفحة الداخلية على الموقع الشبكي للأمم المتحدة الذي أعيد تصميمه، فإنه يشعر بالقلق لعدم تخصيص موارد كافية لسد الفجوة المتسعة فيما بين المواقع الشبكية باللغات الرسمية الست للمنظمة. ويلزم اتخاذ المزيد من التدابير لتأمين الدعم الكافي للغات التي تستخدم حروفاً غير لاتينية، مثل اللغة العربية، وتحسين نوعية المواقع الشبكية باللغة العربية. وأضاف أن استخدام اللغتين الانكليزية والفرنسية كلغتي عمل في منظومة الأمم المتحدة يعد إنكاراً لمبدأ التعددية اللغوية. وينبغي للأمانة العامة عمل المزيد لتحقيق المساواة فيما بين اللغات الرسمية.

٤٦ - وقال إن قضية فلسطين هي واحدة من أهم القضايا على جدول الأعمال الدولي، وينبغي للإدارة مواصلة تحسين

نشر المعلومات على الجماهير. وأضافت أن الانتشار الحالي للحاسبات والإنترنت قد مكّن الملايين عن طريق نشر المعلومات بسهولة وسرعة.

٥٨ - وبإنشاء طرائق جديدة وتوسيع نطاق وتأثير وسائل الإعلام الجديدة أصبحت لدى هذه الوسائل القدرة على تغيير الطريقة التي تتواصل بها الشعوب وتعيش وتعمل. غير أن وسائل الإعلام الجديدة ليست وسائل نزيهة، نظراً لاستمرار وجود الفجوة الرقمية بين أولئك الذين يسهل عليهم الوصول إلى أدواتها وأولئك الذين لا يستطيعون الوصول حتى إلى وسائل الإعلام المطبوعة، ناهيك عن الحاسبات أو هواتف iPhone. ومن الواضح أنه لا يزال من الضروري عمل المزيد لسد الفجوة الرقمية وتوجيه منافع المعلومات المتاحة على نطاق واسع لمصلحة الجميع. وتستطيع الأمم المتحدة عن طريق الإدارة نشر الجوانب الإيجابية لوسائل الإعلام الجديدة، وخاصة عن طريق توجيه الاهتمام الوثيق لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية.

٥٩ - وأضافت أن حكومتها حاولت تطوير العلاقة بين الحكومة والشعب عن طريق وسائل الإعلام الجديدة بوضع أحد البرامج لتزويد وسائل الإعلام الجديدة بمخططات تمكّن المواطنين من المشاركة بآرائهم حول القضايا الوطنية والقيام بدور أكثر نشاطاً في تقرير السياسات. وتعد وسائل الإعلام الجديدة، وإن كانت في مراحل تطورها المبكرة، أداة مفيدة لتعزيز إحساس المواطنين بهويتهم وانتمائهم. وقالت إن تجارب البلدان التي أدخلت وسائل الإعلام الجديدة في برامجها الخاصة بالتنوع يمكن أن توفر دروساً مفيدة عن تطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة لتلائم الظروف المحلية.

على نطاق العالم يكون منصفاً ويعبّر عن مبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي. وفي عالم تسوده التزايدات والتحديات عبر الوطنية المعقدة بصورة متزايدة، تقوم إدارة شؤون الإعلام بدور هام في حشد الرأي العام الدولي ونشر رسالة المنظمة عن السلام. وكان لها الفضل أيضاً في تركيز الاهتمام على قضايا من قبيل الأزمة المالية العالمية، وتغير المناخ، ووباء انفلونزا الخنازير، والإرهاب، والكوارث الطبيعية.

٥٣ - وبعد أن استعرض وفده تقرير الأمين العام (A/64/262)، فإنه يؤكد على أنه ينبغي توسيع مراكز الإعلام في البلدان النامية نظراً للدور الذي تقوم به في بناء القدرات وتدريب الصحفيين.

٥٤ - وبينما يرحب وفده بجهود الإدارة لتحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة، فإنه يؤكد على ضرورة بذل جهد أكبر، دون إبطاء، لتحقيق المساواة فيما بين اللغات الرسمية للمنظمة. وينبغي تخصيص موارد لتحسين الصفحات العربية على الموقع الشبكي.

٥٥ - وأضاف أن عمل الإدارة بالنسبة لقضية فلسطين جدير بالثناء على وجه الخصوص، ولكنه حث الإدارة على توجيه اهتمام أكبر إلى هذه القضية نظراً لاستمرار معاناة الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال الإسرائيلي.

٥٦ - وحث الإدارة أيضاً على مضاعفة جهودها لسد الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب وضمان تمويل كافٍ لبرامجها في هذا الصدد. وينبغي أن توفر الإدارة أيضاً مزيداً من التغطية الموسعة للأحداث في أفريقيا وتركز اهتمامها على البرامج والمبادرات التي تهدف إلى مساعدة الشعوب الأفريقية على تحقيق تطلعاتها.

٥٧ - السيدة باي موي لنغ (سنغافورة): قالت إن وسائل الإعلام القائمة على الإنترنت تمثل تطوراً لطريقة

من البث الإذاعي والتلفزيوني عن طريق ٣٠ تردداً مختلفاً، بتكلفة سنوية تبلغ أكثر من ٣٠ مليون دولار من الأموال الفيدرالية. وتصعيداً لهذا العدوان، بدأت حكومة الولايات المتحدة في استخدام الطيران الحربي لإرسال موجات لاسلكية إلى كوبا. ومن بين المحطات التي تبث برامج تخريبية ضد كوبا والبالغ عددها ٢٣ محطة، توجه ١٨ محطة موجهة مباشرة إلى كوبا و ٣ من هذه المحطات مملوكة لحكومة الولايات المتحدة، في حين أن بعض المحطات يمكن أن تكون مرتبطة بالإرهابيين الذين يعيشون في أراضي الولايات المتحدة.

٦٣ - وإذ يدين وفدها أعمال العدوان هذه، فإنه يؤكد أن اختيار نوع المعلومات التي يريد الشعب الكوبي تلقيها هو قرار سيادي وليس قراراً لأشخاص يدبرون الخطط من الولايات المتحدة ضد الثورة الكوبية في انتهاك صارخ للقواعد الدولية الحالية بشأن لوائح البث الإذاعي. ولم تطلب كوبا، مثل هذه المحطات وليست بحاجة إليها.

٦٤ - السيد وين (ميانمار): قال إن الإدارة تقوم بدور حاسم في تعريف الدول بإصلاحات الأمم المتحدة عن طريق تقديم معلومات سريعة ودقيقة ومحايدة وشاملة ومتسقة عن المنظمة وأنشطتها. ويؤيد بلده تماماً مبادرات الأمين العام بشأن تقديم معلومات عن الأهداف الإنمائية للألفية، وتغير المناخ، وتأثير الأزمة الاقتصادية والمالية على التنمية، والأمراض الوبائية، والتنمية المستدامة، وتخفيض الفقر، ومنع النزاعات، وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومحاربة الإرهاب. غير أنه ينبغي إعطاء الأولوية للتكامل الشامل لجميع أنشطة الأمم المتحدة. فلا يمكن أن تتحقق أهداف الأمم المتحدة إلا إذا كانت الشعوب على وعي بالقضايا الحيوية، كما أن مشاركتها الفعالة ستمهد الطريق لبلوغ غاياتها بنجاح.

٦٥ - السيدة فارغاس والتر (كوبا): قالت إنه في بيئة تتطور فيها وسائل الإعلام بسرعة ويشوه فيها تدفق المعلومات، أصبح تقديم أخبار موضوعية ومتوازنة وغير متحيزة إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير يشكل تحديات ضخمة. فالتطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات المرتبطة بها لم يؤد إلى منافع متساوية بالنسبة للجميع. والواقع أن الفجوة في الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات الجديدة قد زادت كما اتسعت الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب. فالقرار الخاص بأي الأخبار تُنشر وأنها يُحجب يتخذها أولئك الذين لديهم السلطة والمنافذ الإعلامية المؤثرة التي كثيراً ما تكذب، وتشوه التاريخ، وتنتهك حرية التعبير والإعلام. ويجب على الأمم المتحدة أن تبحث عن سبل لتغيير هذا الواقع واتخاذ تدابير عملية من شأنها أن تساعد على الاستخدام الرشيد لتكنولوجيات المعلومات وتوجيهها بدرجة أكبر إلى النواحي الاجتماعية.

٦٦ - وتعتقد كوبا أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام البالغ عددها ٦٣ مركزاً في جميع أنحاء العالم، وخاصة في البلدان المتقدمة، يجب أن تواصل القيام بدور حيوي لنشر المعلومات المتوازنة، ووضع احتياجات الجمهور المستهدف في الاعتبار. وينبغي تشجيع وسائل البث الإذاعي، مثل الإذاعة كوسيلة لإعلام الفئات السكانية الواسعة التي تعاني من الأمية في بلدان الجنوب. ولهذا ترحب كوبا بتحسين المستمر الذي تجريه الإدارة لبرامجها الإذاعية.

٦٧ - ومرة أخرى يود وفدها أن يدين العدوان الإذاعي والتلفزيوني الذي تواصل حكومة الولايات المتحدة توجيهه إلى بلدها. فهذه الإذاعات تتعارض مع القانون الدولي وكذلك مع النظام الداخلي للاتحاد الدولي للاتصالات. ففي كل أسبوع، توجه المحطات الكائنة في الولايات المتحدة إذاعات لكوبا تصل إلى أكثر من ١ ٩٠٨ ساعات

الشعوب عبر الكرة الأرضية، وإنها لا تزال الصوت الحقيقي والمحترم بالنسبة للقضايا العامة على جدول الأعمال العالمي.

٦٩ - وتواصل الإدارة أداء هذه المهمة الحرجة حتى مع وجود تخفيضات كبيرة في الميزانية وجدول أعمال آخذ في الاتساع. وعلى مدى النصف الأول من عام ٢٠٠٩ وحده، اضطلعت الإدارة بحملات إعلامية عن مجموعة متنوعة من القضايا. وأشاد أيضاً بأنشطة توعية الشباب التي تقوم بها الإدارة من خلال المؤتمر السنوي بشأن النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة، والمؤتمر الطلابي الدولي المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر في نيويورك؛ وأضاف أنه يتطلع إلى التحوار مع الإدارة حول كيفية ضمان استفادة الشباب من هذه المناسبات عندما يعجزون عن المشاركة فيها شخصياً.

٧٠ - وبينما يرحب بتوافر المعلومات عن طريق وسائل الإعلام الجديدة، فإنه يؤكد مرة أخرى أن وسائل الاتصال التقليدية لا تزال المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لشعوب العالم النامي. ويمكن لعمل الإدارة الإيجابي القيام بدور هام في إبراز التأثير السلبي، مثلاً، للاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، على البلدان النامية الصغيرة، بما فيها تلك البلدان الواقعة في منطقة البحر الكاريبي. وتحتاج البلدان النامية إلى مساعدة الإدارة ودعمها لحشد الدعم الدولي للجهود من أجل القضاء على هذه التجارة غير المشروعة.

٧١ - وأضاف أنه يوجد حالياً مركز إعلام واحد فقط للأمم المتحدة في ترينيداد وتوباغو لخدمة ١٤ دولة عضواً في منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالانكليزية وكذلك أقاليم جزر الأنتيل الهولندية. وينبغي على أقل القليل تعيين مسؤول إعلامي في مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٦٥ - ورحب بالتزام الإدارة بضمان تعريف الشعوب في البلدان المتقدمة والنامية على السواء بأنشطتها عن طريق وسائل الإعلام التقليدية وتكنولوجيات الاتصالات الجديدة على حد سواء. غير أن الاختلالات في نشر المعلومات وتقديم تقارير مشوهة عن الأحداث لا يزال سائداً في البلدان النامية. ويلزم زيادة التعاون لتشجيع إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات وتضييق الفجوة الرقمية المتزايدة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ويمكن أن يكون للإدارة أيضاً دور حاسم في سدّ فجوة التنمية.

٦٦ - ولا تزال مراكز الأمم المتحدة للإعلام ضرورية لجهود الإدارة لتقديم صورة الأمم المتحدة إلى الشعوب في جميع أنحاء العالم، ورحب بالمساعي المبذولة لتعزيز قدرة هذه المراكز في مجال الاتصالات على المستويات الوطنية والإقليمية من أجل تشجيع الاتساق على نطاق العالم في عملها مع بقية منظومة الأمم المتحدة. ويمكن أيضاً للتوسع في استخدام وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة أن يسهم بدرجة كبيرة في عمل الإدارة.

٦٧ - ويشهد إنشاء آلية إدارة ذات طبقتين للموقع الشبكي للأمم المتحدة على فائدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن المأمول أن تحقق اللجنة التوجيهية لشبكة الإنترنت قريباً النتائج المطلوبة. وقال إنه على ثقة من أن استراتيجية الإنترنت للأمانة العامة ستمكّن جميع الدول الأعضاء وعامة الجمهور من الحصول على معلومات دقيقة ومتوازنة.

٦٨ - السيد وولف (جامايكا): قال إن الإدارة، من خلال استخدامها البناء لوسائل الإعلام الجديدة، تضمن وصول أهداف المنظمة وأنشطتها وإنجازاتها إلى جميع

في جامايكا لتلبية الاحتياجات الإعلامية لمنطقة البحر الكاريبي نظراً لاتساعها الجغرافي.

٧٢ - وبالتعاون مع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، والاتحاد الأفريقي، وبلدان أخرى، تتطلع جامايكا إلى العمل مع اللجنة التذكارية الدائمة والإدارة لإقامة نصب تذكاري دائم تخليداً لضحايا العبودية وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وضمان أن تكون الأنشطة التذكارية السنوية في هذا الصدد تعبيراً حقيقياً وصادقاً عن الوفاء لتعزيز الوعي العالمي وضمان ألا تُنسى مثل هذه المأساة وألا تتكرر على الإطلاق.

رُفعت الجلسة الساعة ١٣/١٠.